

قال الصادق عليه السلام:

صَدَقَةٌ يَجْهَلُهَا اللَّهُ إِصْلَاحُ بَيْنِ
 النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وَ تَقَارُبَ بَيْنِهِمْ
 إِذَا تَبَاعَدُوا.

الكافي، ج ٢، ص ٢٠٩

كلمة رئيس التحرير

الوحدة ضمان الصمود

وحدة الأمة الإسلامية من وجهة نظر الإمام الخميني عليه السلام وأية الله خامنئي تعتبر من أهم المبادئ الأساسية للحفاظ على كيان الإسلام ومواجهة تهديدات الأعداء. كان الإمام الخميني عليه السلام يؤمن بأن المسلمين من خلال التركيز على المبادئ الدينية المشتركة مثل التوحيد والقرآن، يمكنهم تجنب الفرقة والخلافات والوصول إلى الوحدة. وقد أكد أن الفرقة بين الشيعة والسنة لا تخدم سوى القوى الاستعمارية التي تسعى دائماً إلى زرع الفتنة وإضعاف المسلمين. من وجهة نظره، الوحدة الإسلامية ليست فقط حاجة دينية وعقائدية، بل هي ضرورة سياسية واجتماعية أيضاً.

أما آية الله خامنئي، فقد شدد كذلك على أن وحدة الأمة الإسلامية هي واجب شرعي وعقلاني. فهو يرى أن أعداء الإسلام يسعون لاستغلال الخلافات الداخلية بين المسلمين لإضعافهم، وأنه لا يمكن التصدي لهذه المؤامرات إلا بالوحدة. وفقاً لآية الله خامنئي، تعتبر الوحدة الإسلامية الضمانة الأساسية لقوة وتقدم الأمة الإسلامية، ويجب على المسلمين أن يدركوا حساسية الوضع الحالي، ويتجاوزوا الخلافات الجزئية ويركزوا على المبادئ المشتركة لكي يتمكنوا من الوقوف بوجه الأعداء الداخليين والخارجيين.

الوحدة تكون ضماناً للصمود والاستمرار للأمة الإسلامية. في عالم يسعى فيه أعداء الإسلام دائماً إلى إضعاف المسلمين من خلال زرع الفتنة والخلاف بينهم، تعتبر الوحدة أفضل وسيلة للحفاظ على قوة وانسجام المجتمع الإسلامي. وقد أكد الإمام الخميني عليه السلام وأية الله خامنئي على هذه النقطة، مشيرين إلى أن الاعتماد على القواسم المشتركة الدينية وتجاوز الخلافات المذهبية هو المفتاح للصمود في وجه مؤامرات الأعداء. من دون الوحدة، ستصبح الأمة الإسلامية عرضة للهجمات الداخلية والخارجية بسهولة؛ ولكن من خلال التضامن والوحدة، يمكن للمسلمين السير نحو العزة والتقدم.



الإمام الخامنئي في لقاء مع مسؤولي البلاد وضيوف مؤتمر الوحدة الإسلامية استغلال الأُمَّة الإسلاميّة لقدراتها يمكنها من استئصال الغدّة السرطانيّة الصهيونية

أكّد قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، في كلمة له، صباح السبت ٢١/٩/٢٠٢٤، مع جمع من مسؤولي البلاد، وسفراء الدول الإسلاميّة، وفئات مختلفة من الناس، والضيوف المشاركين في المؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الإسلاميّة، أنّ استغلال الأُمَّة الإسلاميّة لقدراتها يمكنها من استئصال الغدّة السرطانيّة الصهيونيّة، مشدّداً على أنّ الخطوة الأولى اليوم نحو اتّحاد العالم الإسلامي في مواجهة العصيّة الإجراميّة والإرهابيّة، هي أنّ تقطع الدول الإسلاميّة علاقاتها الاقتصاديّة مع الكيان الصهيوني بنحو تامّ.

■ المؤتمر الـ ٣٨ للوحدة الإسلامية في طهران.. وجوب حراك الأمة لدعم الشعب الفلسطيني



وكالة أنباء الحوزة - (نقلا عن موقع العهد الإخباري في خبره الخاص) في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة والعالم والمتزامنة مع حرب الإبادة الجماعية الذي يشنّها العدو الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية وعمليّاته الإرهابية ضد شعوب المنطقة خاصة ضد الشعب اللبناني، أقيمت الدورة الـ ٣٨ للمؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية في العاصمة طهران، تزامناً مع ذكرى مولد الرسول الأكرم محمد ﷺ والإمام جعفر الصادق عليه السلام تحت شعار "التعاون الإسلامي من أجل بلورة القيم المشتركة مع التأكيد على القضية الفلسطينية" وذلك برعاية رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان. واحتضن المؤتمر في دورته هذا العام ضيوفاً من كبار الشخصيات الإسلامية والسياسية، حيث بلغ مجموع الضيوف المشاركين في المؤتمر، ٢٨ مشاركاً من ٢٢ دولة في العالم. وكانت فلسطين وغزة الصامدة على رأس أعمال المؤتمر وكلمات المشاركين فيه، حيث أكدوا على وجوب حراك الأمة ووحدتها لدعم الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة بشكل عملي وكبير لإزالة هذا الكيان الغاصب المجرم من على أرض فلسطين.

■ برعاية مؤسسة الامامة الدولية وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة:

الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي لإحياء ذكرى العلامة مير حامد حسين الموسوي الكهنوي سيقام في النجف الاشرف



برعاية مؤسسة الامامة الدولية وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة سيقام في النجف الاشرف الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي لإحياء ذكرى العلامة مير حامد حسين الموسوي الكهنوي. وكالة أنباء الحوزة - برعاية مؤسسة الامامة الدولية وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة سيقام يوم الخميس ١٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤ م، الموافق ١٥ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ في النجف الاشرف الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الدولي لإحياء ذكرى العلامة ميرحامد حسين الموسوي الكهنوي. وفي هذا اللقاء الذي سينعقد بفضل الله وعناية صاحب العصر والزمان عليه السلام في مجمع المرتضى علي الفكري، سيقدم أساتذة الحوزات العلمية في إيران والعراق بطرح آرائهم. يتضمن جدول أعمال الاجتماع ما يلي: من الحوزة العلمية بقم المقدسة محاضرة آية الله نجم الدين الطيبي، مع موضوع "مكانة الفقه والاجتهاد في الفكر الكلامي للعلامة ميرحامد حسين" ومحاضرة حجة الإسلام والمسلمين محمد تقي السبحاني، مع موضوع "مكانة مدرسة كهنو الكلامية ودور العلامة ميرحامد حسين في إحياء الإمامة".

ومن حوزة النجف العلمية محاضرة حجة الإسلام والمسلمين علي الغزي بموضوع "نافذة على البحث الدرائي عند صاحب عبقات الأنوار"، ومحاضرة حجة الإسلام والمسلمين حسام العبيدي في موضوع "التأصيل القرآني للإمامة في ضوء كتاب نفحات الأزهار"، ومحاضرة حجة الإسلام والمسلمين حسين الأسدي في موضوع "قاعدة اللطف وتطبيقاتها في الإمامة". وسيكون اللقاء مع المراجع العظام ومفكري الحوزات العلمية العراقية من إحدى البرامج الأخرى في هذه الرحلة.

المصدر: مؤسسة الامامة الدولية

■ الإمام الخامنئي: قوة الأمة الإسلامية الداخلية كفيلة بإخراج الكيان الصهيوني من فلسطين

إن قائد الثورة الإسلامية استقبل جمعاً من المسؤولين الحكوميين وسفراء الدول الإسلامية وضيوف الدورة الـ ٣٨ لمؤتمر الوحدة الإسلامية في حسينية الامام الخميني عليه السلام بالتزامن مع ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد المصطفى ﷺ والإمام جعفر الصادق عليه السلام.

وخلال هذا اللقاء أكد سماحته، أنه إذا استخدمت الأمة الإسلامية قوتها الداخلية فسيتم إخراج الكيان الصهيوني من قلب الأمة الإسلامية. وأضاف قائد الثورة



الإسلامية: إذا أردنا أن تكون رسالة وحدتنا صادقة في العالم فلا بد من أن تكون هناك وحدة بيننا.

وقال سماحته، لعل من أعظم الدروس النبوية لنا هو بناء الأمة؛ أدت تلك التضلات التي استمرت ثلاثة عشر عاماً في مكة إلى الهجرة التي كانت أساس الأمة الإسلامية. وأضاف، نحن بحاجة لهذا الدرس اليوم، فنحن نفتقر اليوم إلى أمة إسلامية. هناك العديد من البلدان الإسلامية، ويعيش ما يقرب من ملياري مسلم في العالم، ولكن لا يمكن وضع عنوان الأمة على هذه المجموعة؛ لأنها غير منسقة، لأنها ليست في نفس الاتجاه.

إذا كنا نريد أن نعتبر رسالة وحدتنا في العالم صادقة، فعلياً أن نخلق هذا الاتحاد بيننا. ينبغي ألا تؤثر اختلافات الأنواق والآراء والخلافات السياسية وما شابه ذلك على تضامن الأمة وتعاونها وتكاتفها. يجب أن نسعى لتحقيق الأهداف الحقيقية. إذا حدث ذلك، فلن يتمكن العدو بعد ذلك من السماح لكيان نجس وفاسد وخبيث مثل الكيان الصهيوني بارتكاب كل هذه الجرائم في هذه المنطقة. إن قوة الأمة الإسلامية الداخلية كفيلة بإزالة الكيان الصهيوني من فلسطين.

تسليم